فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/5/29 العدد : 6441

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" سلمت مقترحها للوسطاء: توسيع هجوم رفح سيصعب المحادثات

... ص 4

أبرز العناوين

قوات الاحتلال ترتكب مجزرة مروّعة جديدة بحق النازحين في منطقة المواصي غربي رفح

بعد تفجير القسَّام منزل مفخَّخ برفح.. جيش الاحتلال يعترف بخسائره "الفادحة"

البيت الأبيض: نخشى أن تصبح "إسرائيل" أكثر عزلة بسبب عملياتها بغزة

الجزائر تطرح مشروع قرار بمجلس الأمن لوقف "القتل في رفح"

مصر: تشييع شهيد الاشتباكات مع جيش الاحتلال... وآخر ما كتبه: "يا رب هدوء تام في غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: نحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عما يجري في رفح وكامل قطاع غزة	5
3.	رأفت: على مجلس الأمن إصدار قرار فوري بوقف العدوان على قطاع غزة	6
	المقاومة:	
4.	مساع لتفعيل اتفاق الهدنة وتبادل الأسرى و"إسرائيل" مستعدة لبحث هدوء مستدام بغزة	6
5.	بعد تفجير القسَّام منزل مفخَّخ برفح.. جيش الاحتلال يعترف بخسائره "الفادحة"	7
6.	الرشق: مجزرة الخيام برفح تثبت تعطش نتنياهو وجيشه للدماء وللانتقام	7
7.	"سرايا القدس" تبث رسالة أسير إسرائيلي للمتظاهرين في تل أبيب	8
8.	تقرير: حرب استنزاف طويلة منتظَرة في قطاع غزة	8
9.	الاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة ويشتبك مع مقاومين شمال طولكرم	10
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	بن غفير للإطاحة بقائد الشرطة لعدم استخدام القوة «الكافية» ضد المتظاهرين	10
11.	الجيش الإسرائيلي يشكّل لجنة لدراسة أوضاع المعتقلين الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر	11
12.	"الغارديان": "إسرائيل" تجسست على المدعي بالمحكمة الجنائية الدولية لمنع تحقيقات ضدها	11
13.	تصعيد كبير في المظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة نتنياهو	12
14.	"القناة الـ12": 130 اقتصادي إسرائيلي يحذرون من خطر اليهود المتشددين على الاقتصاد	14
15.	حزب العمل الإسرائيلي ينتخب جنرالاً سابقاً زعيماً له	15
16.	الروبوتات القاتلة.. سلاح "إسرائيل" الجديد في عدوانها على غزة	15
	الأرض، الشعب:	
17.	قوات الاحتلال ترتكب مجزرة مروّعة جديدة بحق النازحين في منطقة المواصي غربي رفح	17
18.	الاحتلال ارتكب أكثر من 3,222 مجزرةً وألقى نحو 77 ألف طن من المتفجرات على غزة	17
19.	استشهاد معتقلين غزيين جراء اعتداء جنود إسرائيليين عليهما بالضرب	18
20.	طبيب غزي محرر: الموت أهون من التعذيب بسجون "إسرائيل"	18
21.	"نزوح مستمر وفقدان دائم للأحباء"... فلسطينيون في مخيمات غزة يروون معاناتهم	19
22.	ارتفاع عدد معتقلي الضّفة الغربية إلى 8,910 منذ السابع من أكتوبر	20

	مصر:	
23.	مصر تعلن استعدادها لاستقبال وتأهيل كوادر الشرطة الفلسطينية	20
24.	مصر: تشييع شهيد الاشتباكات مع جيش الاحتلال.. وآخر ما كتبه: "يا رب هدوء تام في غزة"	21
	لبنان:	
25.	هجمات جديدة لحزب الله و"إسرائيل" تعترف بتضرر 930 منزلا	21
26.	نصر الله: مجزرة رفح المهولة يجب أن توقظ كل الغافلين في العالم	21
27.	"خارجية" لبنان تدين مجزرة الاحتلال في رفح	22
	عربي، إسلامي:	
28.	الجزائر تطرح مشروع قرار بمجلس الأمن لوقف "القتل في رفح"	22
29.	رئيس تونس خلال استقباله وائل الدحدوح: تضحيات الفلسطينيين لن تذهب سدى	23
30.	السعودية تدين مواصلة الاحتلال مجازره بحق الفلسطينيين	23
31.	مظاهرات في مدن مغربية وتونسية للتنديد بمجزرة رفح	24
32.	مصادر من الشرطة العراقية: مهاجمة فرعين لكنتاكي في بغداد بسبب حرب غزة	24
	دولي:	
33.	واشنطن: لانؤيد معاقبة الجنائية الدولية ولا نغض الطرف عن ضحايا رفح	25
34.	البيت الأبيض: نخشى أن تصبح "إسرائيل" أكثر عزلة بسبب عملياتها بغزة	25
35.	نائبة بايدن: كلمة "مأساة" لا تكفي لوصف ما جرى في رفح	26
36.	نيكي هيلي تكتب "اقضوا عليهم" على قذائف إسرائيلية قرب حدود لبنان	26
37.	"مدريد ودبلن وأوسلو" تقدم رداً منسقاً وحازماً على استفزازات إسرائيلية	26
38.	البنتاغون: الرصيف البحري سيُزال مؤقتاً من ساحل غزة لإصلاحه	27
39.	البرلمان الدنماركي يرفض مقترحاً للاعتراف بدولة فلسطين	27
40.	البرلمان الفرنسي يعلق عضوية نائب لوّح بالعلم الفلسطيني	27
41.	رئيس فنزويلا: مجازر "إسرائيل" في غزة أفظع إبادة جماعية منذ هتلر	28
42.	إسبانيا تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ووفق حدود 1967	28
43.	غريفيث: إفلات "إسرائيل" من العقاب لا يمكن أن يستمر	29

.44	رئيس الوزراء الاسكتلندي يدعو للاعتراف فوراً بالدولة الفلسطينية	29
.45	مسؤولة يهودية أمريكية: استقلت لأنني لم أعد قادرة على خدمة رئيس يصادق على إبادة جماعية في غزة	30
.46	يتقدمهم محرز وديمبيلي... نجوم عالميون يتضامنون مع ضحايا مجزرة رفح	30
	حوارات ومقالات	
.47	سيناريوهات الحرب على غزة وتداعياتها المستقبلية... هاني المصري	31
.48	الاعتراف الثلاثي بفلسطين.. صفعة لـ"إسرائيل" وأخرى للاتحاد الأوروبي... إغناثيو آلباريث أوسوريو	35
.49	تل أبيب والقاهرة: أجمعنا على ملابسات "موت" الجندي وأغلقنا الملف بهدوء... ناحوم برنياع	37
	كاريكاتير:	38

***

١. "إسرائيل" سلمت مقترحها للوسطاء: توسيع هجوم رفح سيصعب المحادثات

سلمت إسرائيل، اليوم الثلاثاء، مقترحها لصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، للوسطين المصري والقطري، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، وأشارت إلى توسيع الهجوم على رفح والذي باتت تشارك فيه 4 ألوية عسكرية.

ونقلت القناة الرسمية الإسرائيلية عن مصادر أجنبية (لم تسمها) قولها إن توسيع العملية العسكرية في رفح يضع عراقيل أمام المحادثات، وسط تقديرات بأن تستأنف المفاوضات الأسبوع المقبل في العاصمة القطرية، الدوحة.

وقال شهود عيان تحدثوا لوكالة "رويترز" إن عدة دبابات إسرائيلية وصلت صباح اليوم إلى وسط مدينة رفح، بعد ثلاثة أسابيع من بدء عملية برية في المدينة الواقعة جنوبي قطاع غزة المحاصر.

وذكر الشهود أنهم رأوا الدبابات بالقرب من مسجد العودة، وهو أحد المعالم الرئيسية بوسط رفح. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على هذه الأنباء قائلا إنه سيصدر بيانا بشأن عملية رفح في وقت لاحق.

وفي بيان صدر عنه، قال الجيش الإسرائيلي إن "فرقة اللواء القتالية التابعة للواء 'بيسلماخ' انضمت إلى فرق اللواء القتالية التابعة للفرقة 162 للمشاركة في الأنشطة العملياتية في رفح".

وتابع أن "الفرق القتالية اللوائية التابعة للواء 401 ولواء 'هناحل' (933) نفذت أنشطة عملياتية في محور فيلادلفيا في مواجهة أهداف وبنى تحتية إرهابية في المنطقة، وتعمل ميدانيا بدقة بناء على معلومات استخباراتية".

عرب 48، 2024/5/28

٢. أبو ردينة: نحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عما يجري في رفح وكامل قطاع غزة

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، من ارتكاب سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجازر جديدة في مدينة رفح، وتهجير أبناء شعبنا، وإعادة احتلال قطاع غزة بالكامل، لتنفيذ مخططات حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في ظل الدعم الأميركي غير المسبوق للاحتلال للاستمرار في جرائمه، مطالبا بالتنفيذ الفوري لقرار محكمة العدل الدولية.

وفي رده على سؤال حول العدوان في مدينة رفح اليوم[أمس] خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين، قال أبو ردينة، نحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عما يجري في رفح وكامل قطاع غزة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة ما تسمى بإقامة المنطقة العازلة، ومحاولات تهجير المواطنين، وتحويل قطاع غزة إلى منطقة غير قابلة للحياة، ورفضها الانصياع لقرارات المحاكم الدولية، وآخرها قرار محكمة العدل الدولية.

وأضاف، أن صمت الإدارة الأميركية، عما تقوم به إسرائيل، يُعتبر بمثابة موافقة أميركية على حرب الإبادة الجماعية التي تُشن ضد الشعب الفلسطيني والمجازر ضد المدنيين، رغم بعض التصريحات الأميركية التي تبدو معقولة، إلا أنها في الحقيقة لا تعني شيئاً، لأن أميركا مستمرة في تقديم الدعم السياسي والمالي والعسكري لدولة الاحتلال رغم جميع قرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي الرافض لاستمرار العدوان الإسرائيلي. وقال، إن الاستفزازات اليومية المستمرة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وخاصة ما يجري من اقتحامات يومية للمسجد الأقصى، بشكل غير مسبوق، والتدمير الممنهج للبنية التحتية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، كل ذلك لن يؤدي إلى سلام أو أمن، وعلى أميركا وإسرائيل الالتزام بالقوانين الدولية ووقف حرب الإبادة الجماعية، والانسحاب الكامل من قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/28

٣. رأفت: على مجلس الأمن إصدار قرار فوري بوقف العدوان على قطاع غزة

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) صالح رأفت، مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار بالوقف الفوري لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وبإدانة المجازر، وفي مقدمتها مجزرة مخيم النازحين في مدينة رفح. وشدد رأفت في تصريح له، الثلاثاء، على أهمية أن يُلزم مجلس الأمن إسرائيل تنفيذ قرار محكمة العدل الدولية بوقف كل الأعمال العسكرية والجرائم التي ترتكبها في رفح وفي عموم مناطق قطاع غزة. ودعا، الدول المناصرة للحق الفلسطيني والدول العربية إلى العمل على منع استخدام الإدارة الأميركية لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن، حتى لا تعيق عمله وذلك من أجل وقف حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال بأسلحة أميركية ضد شعبنا في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/28

٤. مساع لتفعيل اتفاق الهدنة وتبادل الأسرى و"إسرائيل" مستعدة لبحث هدوء مستدام بغزة

تواصل مصر مساعيها لإعادة تفعيل اتفاق الهدنة بالتنسيق مع قطر وأميركا، في حين نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مصدرين مطلعين أن المقترح الإسرائيلي الجديد تضمن الاستعداد لمناقشة مطلب حركة حماس بالهدوء المستدام بقطاع غزة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن تل أبيب سلمت الوسطاء المصريين والقطريين اقتراحها لتجديد مفاوضات تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار في غزة. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية، اليوم[أمس] الثلاثاء، عن مسؤول كبير قوله إن وفدا أمنيا مصريا يكثف من جهوده "لإعادة تفعيل اتفاق الهدنة وتبادل الأسرى بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة". وأكد المصدر أن القاهرة لن تتعامل إلا مع الأطراف الفلسطينية والدولية في معبر رفح مع قطاع غزة، ولن تعتمد التنسيق مع الجانب الإسرائيلي. كما أشار إلى أن مصر "أبلغت كافة الأطراف المعنية بأن إصرار إسرائيل على ارتكاب المذابح والتصعيد في رفح الفلسطينية يضعف مسارات التفاوض ويؤدي لعواقب وخيمة".

وفي السياق ذاته؛ قال **موقع أكسيوس الأميركي** إن إسرائيل سلّمت قطر ومصر والولايات المتحدة أمس الاثنين اقتراحا مكتوبا ومحدثا رسميا لاتفاق محتمل لإطلاق سراح المحتجزين في غزة قد يؤدي إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، وفقا لمصدرين على دراية بالمفاوضات. ونقلت أكسيوس عن أحد هذين المصدرين أن الاقتراح المكتوب يتضمن تفاصيل جيدة بشأن المبادئ العامة التي قدمها مدير الموساد ديفيد برنيع خلال الاجتماع الذي عقد في باريس يوم الجمعة الماضي. وقال المصدر إن الاقتراح الإسرائيلي المحدث يتضمن "الاستعداد للتحلي بالمرونة" فيما يتعلق بعدد المحتجزين الأحياء

الذين سيتم إطلاق سراحهم في المرحلة الإنسانية الأولى من الصفقة، فضلا عن الاستعداد لمناقشة مطلب حماس بـ"الهدوء المستدام" في قطاع غزة. وقال مصدر مطلع على المفاوضات" هناك مبادرة جديدة وهي جادة".

من جهتها، قالت **هيئة البث الإسرائيلية، يوم الثلاثاء**، إن تل أبيب سلمت الوسطاء المصريين والقطريين اقتراحها لتجديد مفاوضات تبادل الأسرى مع حماس، ووقف إطلاق النار في غزة. وأضافت الهيئة أنه من المنتظر أن تستأنف المحادثات الأسبوع المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٥. بعد تفجير القسَّام منزل مفخَّخ برفح.. جيش الاحتلال يعترف بخسائره "الفادحة"

غزة: كبّدت عمليات المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها – كتائب القسام – جيش الاحتلال خسائر جديدة، في عدد القتلى والجرحى من جنوده، خلال المعارك "الضارية" التي تدور في محاور القتال في قطاع غزة. وأقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، بمقتل 3 جنود إسرائيليين على الأقل، وإصابة آخرين، بعضهم بجراح خطيرة جراء انفجار منزل مفخخ في رفح. يأتي ذلك تزامنًا مع إعلان كتائب القسام، الثلاثاء، تفجير منزل مفخخ تحصنت به قوة إسرائيلية خاصة في محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، ما أدى لمقتل وإصابة أفرادها. جاء ذلك ضمن سلسلة بيانات نشرتها القسام عبر حسابها على تلغرام، وأعلنت فيها أيضًا استهداف دبابة وقوات إسرائيلية في محوري رفح ومخيم جباليا شمالي القطاع. وقالت القسام إن مقاتليها تمكنوا من "تفجير منزل مفخخ مسبقًا بقوة صهيونية خاصة في مخيم الشعوت جنوبي رفح وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح". ويشير آخر تحديث نشره الجيش الإسرائيلي عبر موقعه الإلكتروني الرسمي إلى مقتل 636 من عسكرييه وجرح 3 آلاف و617 آخرين منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023.

فلسطين أون لاين، 2024/5/28

٦. الرشق: مجزرة الخيام برفح تثبت تعطش نتنياهو وجيشه للدماء وللانتقام

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، اليوم[أمس] الثلاثاء: إنّ حالة من الهيجان والتعطّش للدماء والقتل والانتقام أصيب بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجيشه "بسبب الهزائم والخسائر التي تلاحقهم على أيدي أبطال المقاومة، وبسبب العزلة الدولية وحالة السخط العالمي المتنامي". وأضاف الرشق، في تصريح: "بات واضحاً للعالم أنَّ قرار الاحتلال هو القتل المباشر والمتعمَّد لأكبر عدد من المدنيين في رفح وكلّ قطاع غزّة". وأشار إلى أن النساء

والأطفال والشيوخ هم الأهداف المباشرة لجيش الاحتلال ولصواريخه الأمريكية "الذي يدّعي أنّها دقيقة الدقيقة!". ووصف محاولات الاحتلال تبرير مجازره في رفح باستهداف مقاومين، بأنها حججٌ سخيفة لن يصدقها العالم، "فأغلب الضحايا هم مدنيون نازحون في خيامهم، ولا وجود لمسلّحين بين النازحين في الخيام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/28

٧. "سرايا القدس" تبث رسالة أسير إسرائيلي للمتظاهرين في تل أبيب

بثت سرايا القدس مقطع فيديو يظهر أحد أسرى الاحتلال الإسرائيلي المحتجزين لديها في قطاع غزة، وهو يخاطب المتظاهرين الإسرائيليين في الأراضي المحتلة. وقال الأسير الذي ذكر أن اسمه "إلكسندر توربانوف" في مقطع حمل عنوان "الحكومة (الإسرائيلية) لا تريد أن تدفع الثمن"، "إلى مواطني إسرائيل والمتظاهرين.. في الأيام القريبة القادمة ستسمعون مني الحقيقة بخصوص ما جرى لي ولعشرات الأسرى في غزة". وختم "توربانوف" رسالته المقتضبة بالقول: "أطلب منكم أن تنتظروا بمزيد من الصبر".

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٨. تقرير: حرب استنزاف طويلة منتظَرة في قطاع غزة

غزة: لم يكن تصريح «أبو عبيدة» الناطق باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، قبل أيام، حول استعداد الكتائب لخوض حرب استنزاف طويلة ضد القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة، مجرد تهديدات، ولكنَّ «حماس» وطَّنت نفسها فعلياً لمثل هذه الحرب منذ شهور، بعدما أدركت أنها أمام حرب طويلة أجبرتها على تغيير التكتيكات. وتدعم جميع الظروف السياسية والميدانية مثل هذا السيناريو، وهو الأقرب إذا لم نكن فعلاً في وسطه. وتخوض «حماس» وباقي الفصائل، عملياً، حرب شوارع تحاول فيها استنزاف القوات البرية الإسرائيلية، بعد أن تخلَّت عن فكرة التصدي المستمر لهذه القوات ومنعها من التقدم، مستبدلةً بذلك شن هجمات مباغتة وسريعة في كل منطقة يمكنها فيها ذلك.

وبينما فقدت «القسام» وباقي الفصائل قوتها الصاروخية إلى حد كبير، فإنها تحتفظ بالعدد الأكبر من مقاتليها وأسلحتها الخفيفة بما في ذلك سلاح القاذفات الموجَّهة، مثل قذائف الآر بي جي، أو تلك التي طوَّرتها عن صواريخ التاندوم، والتي سمَّتها «القسام» صواريخ «الياسين 105» وكان لها

أثر كبير في الحرب الحالية، والصواريخ المضادة للأفراد مثل «تي بي جي»، وجميعها تخدم الآن فكرة حرب الاستنزاف.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، إن الخلايا الناشطة في غزة تعمل الآن فعلاً على استنزاف القوات الإسرائيلية، باستخدام الأسلحة الخفيفة وبعض القذائف الصاروخية الموجَّهة والعبوات الناسفة التي تمتلكها، رغم فقدانها الكثير من مخازن الأسلحة. وأكدت المصادر أن «الآلاف من عناصر المقاومة ما زالوا ينشطون في مناطق متفرقة، وتلقوا التعليمات من أجل مواجهة طويلة مع القوات الإسرائيلية».

واستخدمت «القسام» والفصائل نهجاً يقوم على تنفيذ هجمات مباغتة حسبما تسمح الظروف في كل شارع وبيت وساحة، ولجأت من أجل ذلك إلى ترميم بعض الأنفاق الدفاعية التي قصفتها قوات الاحتلال خلال الحرب، وأُعيد استخدامها وتفخيخ فتحاتها وتفجيرها في القوات البرية الإسرائيلية.

وأكدت مصادر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، أن كل ذلك هو جزء من حرب استنزاف حقيقية تخوضها المقاومة التي ما زال في جعبتها الكثير من المفاجآت. وقالت المصادر إن «القسام» تعاملت مع واقع جديد وغيَّرت التكتيكات بعدما فهمت أن المعركة أطول مما خُطِّط لها. وأضافت: «حرب الاستنزاف ستكون لصالح المقاومة. هذه أرضنا ونحن هنا باقون. هم الذين سيرحلون في النهاية».

لكن لا يخطط الإسرائيليون للرحيل سريعاً، وليست لديهم خطة واضحة. ومع اقتراب الحرب من شهرها الثامن، يقدِّر الجيش الإسرائيلي أن الحرب على جبهة غزة قد تستمر لأشهر أخرى (6 أشهر)، وربما تمتد لجبهات أخرى (لبنان)، وتستمر حتى عام 2026. وحسب مصادر الجيش، فإنه يخطط لنقل العمليات في القطاع من «حربية» إلى «سيطرة أمنية» من خلال عمليات أكثر تركيزاً وفق الحاجة، في محاولة لاستنساخ سيناريو ما يجري في مناطق الضفة الغربية. ولا تستبعد مصادر ميدانية من المقاومة، أن تكون تلك التقديرات صحيحة وتستمر الحرب لفترة طويلة، وأن تنتقل لمراحل مختلفة.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «يحاول الاحتلال تثبيت قواعد قتال جديدة من خلال جعل غزة مستباحة. ونحن نتعامل وفق ذلك. نواجه هذه المشروع ونحبطه. وسنتعامل مع كل سيناريو وفق ما تحدده الظروف الميدانية، وحسب تحركات الاحتلال». وأضافت المصادر: «إن كانوا يخططون فعلاً للبقاء طويلاً فعليهم أن ينتظروا الموت كل يوم. إن كانوا يخططون لاحتلال غزة فسيغرقون هنا».

ولم تتخذ الحكومة الإسرائيلية قرارها بعد، ويبدو أنه ليس لديها أي خطط جاهزة للتعامل مع «اليوم التالي» في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

٩. الاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة ويشتبك مع مقاومين شمال طولكرم

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت مبكر من فجر اليوم الأربعاء مناطق في الخليل، بالضفة الغربية، المحتلة حيث استهدف الشبان الفلسطينيون آليات الاحتلال بالزجاجات الحارقة، في حين وقع اشتباك مسلح بين مقاومين وقوات الاحتلال في ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم. كما نفذ الاحتلال عمليات دهم واعتقال في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة وبلدة برقة بنابلس وبلدة كفر مالك في رام الله.

وأفاد مراسل الجزيرة في الخليل منتصر نصار أن الشبان الفلسطينيين استهدفوا بالزجاجات الحارقة آليات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وأشار إلى أن الاحتلال شن عقب ذلك اجتياحا موسعا للبلدة هذه الليلة حيث استهدفت إحدى آلياته بشكل مباشر بالزجاجات الحارقة كما أصيب شاب فلسطيني برصاص الاحتلال. كما اقتحم الاحتلال مخيم الفوار جنوب الخليل واعتلى الجنود القناصة بعض المباني. وأضاف مراسل الجزيرة أن الشبان الفلسطينيين استهدفوا بالزجاجات الحارقة البروج العسكري للاحتلال المقاوم عند مدخل مخيم العروب الواقع بين بيت لحم والخليل مما أدى لاندلاع مواجهات وإطلاق الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت.

الجزيرة.نت، 2024/5/29

١٠. بن غفير للإطاحة بقائد الشرطة لعدم استخدام القوة «الكافية» ضد المتظاهرين

قرر وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إقالة المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، ودعاه إلى «جلسة استماع قبل الإطاحة»، الأربعاء، وذلك رغم أن صلاحيات الإطاحة بمفتش عام هي في أيدي الحكومة وليست في يده، وأن شبتاي سينهي خدمته بشكل رسمي في 17 يوليو (تموز) القادم.

وأعلنت المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف – ميارا، الثلاثاء، أن تصرف الوزير غير قانوني وتوجهت عدة جهات إلى المحكمة العليا لردعه، لكنه مصمم على قراره.

وقالت مصادر عليمة إن بن غفير، غاضب على شبتاي، رغم أنه لا يحمي الشرطة من تدخلاته ويسايره في أمور كبيرة وصغيرة، لكن هذا لا يشبع غروره ويريد إذلال شبتاي حتى النهاية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

١١. الجيش الإسرائيلي يشكّل لجنة لدراسة أوضاع المعتقلين الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم (الثلاثاء)، تشكيل لجنة استشارية برئاسة رئيس الأركان لدراسة أوضاع المعتقلين في ثلاثة معسكرات منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي».

وقال المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي في بيان إنه بناء على توصية من النائبة العسكرية العامة وبإقرار من وزير الدفاع «قرر رئيس الأركان الجنرال هرتسي هاليفي تشكيل لجنة استشارية لدراسة ظروف حبس معتقلي حرب غزة في المعتقلات الخاضعة للجيش».

وأضاف أدرعي أن الجيش يحتجز الآلاف من المشتبه بضلوعهم في «ممارسات إرهابية» في معتقلات تحت مسؤولية الجيش في المرحلة الأولى من حبسهم «لغرض دراسة الحاجة لاستمرار اعتقالهم».

ويقول الجيش الإسرائيلي إن «الظروف الحالية على خلفية العدد منقطع النظير من المعتقلين وعدم اتساع السجون التابعة لمصلحة السجون لاستقبالهم»، تطلبت استمرار احتجاز كثير من المعتقلين في معتقلات وسجون تخضع لمسؤولية الجيش لفترات أطول مما كان متوقعاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

١٢. "الغارديان": "إسرائيل" تجسست على المدعي بالمحكمة الجنائية الدولية لمنع تحقيقات ضدها

تجسست أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية – شعبة الاستخبارات العسكرية، الموساد، الشاباك – طوال سنين على موظفين رفيعي المستوى في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وجمعت معلومات عنهم وعن علاقاتهم مع فلسطينيين زودوا المحكمة بتقارير حول انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما أن الاستخبارات الإسرائيلية حاولت ممارسة ضغوط على الموظفين كي يوقفوا التحقيقات ضد إسرائيل، وفقا لتحقيق أجرته صحيفة "الغارديان" البريطانية وموقع "سيحا ميكوميت" ومجلة "+972"، ونُشر اليوم، الثلاثاء.

واستند التحقيق إلى إفادات 20 مصدرا في جهازي الأمن والقضاء الإسرائيليين، مسؤولين سابقين في المحكمة الجنائية الدولية ودبلوماسيين وخبراء قانون دوليين. واستهدفت عمليات التجسس الإسرائيلية، المدعية العامة السابقة في الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، والمدعي العام الحالي، كريم خان، وطاقميهما.

ونقلت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية المعلومات التي جمعتها حول موظفي المحكمة الجنائية الدولية وفلسطينيين زودوهم بمعلومات، إلى طاقم خاص من الخبراء القانونيين والدبلوماسيين الإسرائيليين، الذين أجروا بدورهم اتصالات سرية مع بنسودا وطاقمها، في الأعوام 2017 – 2019، بهدف "إقناعها" بوقف التحقيق ضد إسرائيل.

ونشرت "الغارديان" تحقيقا، صباح اليوم، كشفت من خلاله أن يوسي كوهين، بصفته رئيس الموساد السابق، هدد بنسودا، كمدعية عامة في المحكمة الجنائية الدولية، خلال سلسلة لقاءات سرية، من أجل ممارسة ضغوط عليها كي توقف التحقيق ضد إسرائيل.

عرب 48، 2024/5/28

١٣. تصعيد كبير في المظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة نتنياهو

شهدت الاحتجاجات ضد حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصعيداً لافتاً في الساعات الماضية، في ظل مطالب بتنظيم انتخابات مبكرة تعيد «مفتاح الحكم» إلى الشعب.

«وقاحة نتنياهو في التمسك بالحكم على رقابنا، تضطرنا إلى التصعيد. من اليوم، لن نترك إسرائيلياً واحداً بعيداً عن الاحتجاج. يجب أن نهز كيان كل الناس». بهذه الكلمات خرجت «حركة إعادة المفاتيح إلى الشعب»، ببيان أعلنت فيه عن شكل جديد من الاحتجاج على بقاء الحكومة، وقررت إطلاق حملة مسيرات بالسيارات في الشوارع الرئيسية، تحت اسم «ننقذ إسرائيل – مسار نحو تبكير موعد الانتخابات للتخلص من حكومة الفساد».

وبالفعل، ابتداء من الثلاثاء، انطلقت مئات السيارات لتسير ببطء وفق الحد الأدنى من السرعة التي يجيزها القانون (50 كيلومتراً في الساعة)، في الشوارع الرئيسية. ووعدت البروفسورة شيكما برسلر، التي عادت لقيادة حملة الاحتجاج، بأن تسير هذه المظاهرات في صباح كل يوم من الساعة الثامنة إلى العاشرة. والشوارع التي اختارتها حملة الاحتجاج تُعد مركزية: من عكا إلى نهاريا في الشمال، من حرفيش إلى عكا، من حيفا إلى الخضيرة، من يوكنعام إلى قيسارية، حيث بيت رئيس الوزراء،

بنيامين نتنياهو، ومن الخضيرة إلى نتانيا، ومن هرتسليا إلى تل أبيب، من شارع القدس إلى موديعين، من بئر السبع إلى العربة، وداخل القدس وتل أبيب. وقد اختار قادة الحملة الشوارع المزدحمة أصلاً.

وجاء في بيان الحركة الاحتجاجية: «نحن لا نريد تشويش حركة السير ليوم واحد، إنما نريد أن نزعزع البلاد. بقاء هذه الحكومة في الحكم يزيد خسائر إسرائيل كل يوم في كل المجالات. يهملون المخطوفين في غزة ويهدرون دماءهم من دون أن يرمش لهم جفن. فاشلون في إدارة الحرب. أوقعوا إسرائيل في انهيار سياسي عالمي. العفن مرعب. دولة إسرائيل تدار وفق المصالح الشخصية وليس مصالح الدولة. لقد وصلت إسرائيل إلى نقطة اللاعودة. وسكان الدولة هم الذين سينهضون بها وينقذونها». وقالت البروفسورة برسلر: «سنُري الحكومة بأنها عندما تنكث بالعهود مع الشعب، تأخذنا إلى المهاوي. لن نجلس مكتوفي الأيدي. لن ندعها تتصرف كما لو أن شيئاً لم يكن، بل سننطلق إلى فعل كبير، ونستخدم آليات لا تخطر على بال، وسنزعزع الدولة حتى تعيد الحكومة مفتاح الحكم إلى الشعب».

مظاهرة في قلب الكنيست

ووصل موكب المظاهرات إلى الكنيست (البرلمان) في القدس الغربية، حيث أقيمت مظاهرة صاخبة تطالب النواب بإسقاط الحكومة. وتمكن بعض المحتجين من الدخول إلى المبنى والوصول إلى غرف النواب. وأقام المحتجون اعتصامات بداخلها وهم يرفعون شعاراً كبيراً يحمل صور الأسرى وكتب عليه: «انظروا في أعينهم». وراحوا يهتفون: «صفقة الآن».

من جهة ثانية، انفجرت مظاهرات ووقفات احتجاجية لفلسطينيي 48 في كل من حيفا وأربع بلدات عربية، هي: كفر قاسم وجلجولية ويافا وأم الفحم، لإدانة المجزرة في رفح واستمرار العمليات الحربية في قطاع غزة. ورفعت فيها شعارات تندد بالجريمة.

وكانت كبرى المظاهرات في حيفا، وقد شارك فيها أيضاً بضع عشرات من اليهود، مساء الاثنين، وحمل المتظاهرون صور شهداء المجزرة التي استهدفت خيام نازحين في رفح، ورددوا شعارات مطالبة بوقف الحرب بشكل فوري. وقمعت الشرطة الإسرائيلية المظاهرة بعد أن ادعت أنها «غير قانونية»، واعتقلت تسعة متظاهرين، بينهم شابان يهوديان. وفي أم الفحم، شارك العشرات من الأهالي ومنطقة وادي عارة في وقفة احتجاجية على مدخل المدينة، تنديداً بالحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة والمجزرة الأخيرة في رفح التي أسفرت عن مقتل العشرات نتيجة قصف

استهدف خيام نازحين. وفي كفر قاسم، شارك عدد من النشطاء والأهالي في وقفة احتجاجية على المدخل الرئيسي للمدينة، احتجاجاً على المجزرة الإسرائيلية في رفح والحرب المتواصلة على غزة.

واعتقلت الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين رفعوا علم فلسطين، والذين رفعوا لافتات تتهم إسرائيل بتنفيذ إبادة شعب في غزة. وفي المحكمة، أكد القضاة أنه ليس محظوراً رفع العلم الفلسطيني والشعار عن إبادة شعب؛ وفق القانون.

إضراب في الجامعات

إلى ذلك، دعت الهيئة الطلابية المشتركة والحركات الطلابية العربية الفاعلة في الجامعات الإسرائيلية إلى إضراب طلابي واسع، الثلاثاء، لمدة ساعة واحدة ظهراً، «رفضاً للمجازر المستمرة بحق أهلنا في غزة، وفي ظل استمرار الحرب الشعواء التي تحصد آلاف الأرواح من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ والمدنيين في غزة».

وقد طالب رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، وهو من المعارضة، باعتقال كل طالب يرفع علم فلسطين وطرده من الجامعة. وقام طلبة اليمين المتطرف بالتظاهر في مواجهتهم وهتفوا: «اذهبوا إلى غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

١٤. "القناة الـ12": 130 اقتصادي إسرائيلي يحذرون من خطر اليهود المتشددين على الاقتصاد

حذّر 130 من كبار رجال الاقتصاد في إسرائيل في رسالة جماعية من الخطر الوجودي على إسرائيل بسبب ما سموه إصرار الحكومة على إعفاء اليهود المتشددين (الحريديم) من التجنيد في الجيش.

وبحسب الرسالة التي كشفت مضمونها القناة الـ12 الإسرائيلية فإن "الجمع بين سياسات الحكومات الإسرائيلية ومعدل النمو المرتفع للسكان اليهود المتطرفين يقود البلاد نحو الهاوية ويعرض الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي للخطر بشكل جدي ووجودي بما في ذلك المجتمع الديني المتطرف نفسه".

وأضافت الرسالة "بدون تغيير في المسار الحالي، فإن ما يحدث من إنفاق على المدارس الدينية وإعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية يعرض وجود الدولة للخطر، والعديد من الذين يتحملون العبء الاقتصادي سيفضلون الهجرة من إسرائيل".

وترى رسالة التحذير –التي تم توجيهها إلى الحكومة– أن "الشعور بعدم المساواة في الخدمة سيدفع كثيرا من الناس إلى مغادرة إسرائيل".

وقالت الرسالة "السكان الذين سيبقون في إسرائيل سيكونون أقل تعليما وأقل إنتاجية، وبالتالي فإن العبء على ما تبقى من السكان المنتجين سيتزايد، وهو ما سيشجع على المزيد من الهجرة من إسرائيل".

ومن بين الموقعين على الرسالة كبار المسؤولين السابقين في وزارة المالية ووزارات حكومية أخرى وبنك إسرائيل، ورئيس لجنة شاشينسكي البروفيسور إيتان شاشينسكي، والبروفيسور مانويل تراختنبرغ.

ومن بينهم أيضا رئيس المجلس الاقتصادي الوطني، والرؤساء التنفيذيون السابقون لوزارة المالية البروفيسور آفي بن بيست، وديفيد برودت، وياروم أرياب، وكيرين تورنر، ورئيس منتدى الاقتصاديين من أجل الديمقراطية البروفيسور إيتاي أتير، وغيرهم.

وبلغ عدد الحريديم عام 2022 حوالي مليونا و280 ألف نسمة، مقارنة مع 750 ألفا عام 2009، وباتوا الآن يشكلون 13.3% من إجمالي سكان إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

١٥. حزب العمل الإسرائيلي ينتخب جنرالاً سابقاً زعيماً له

أعلن حزب العمل الإسرائيلي المنتمي إلى يسار الوسط، الثلاثاء، انتخاب الجنرال السابق يائير جولان زعيماً جديداً له. وحصل جولان، عضو الكنيست السابق عن حزب ميرتس اليساري، على 95% من أصوات الحزب.

الخليج، الشارقة، 2024/5/29

١٦. الروبوتات القاتلة.. سلاح "إسرائيل" الجديد في عدوانها على غزة

ذكر تقرير لموقع "آي نيوز" البريطاني، في 6 مارس/ آذار الماضي، أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي يستخدم بشكل متزايد الروبوتات القتالية في حربه على غزة، ومن هذه الروبوتات نوع يسمّى "روبودوجز" أو الكلاب الآلية.

كما يستخدم جيش الاحتلال أنظمة قتالية روبوتية بدون طيار، بعضها مدعوم بالذكاء الاصطناعي، لحماية الجنود والكلاب العسكرية أثناء اقتحامه للمناطق الفلسطينية.

و "روبودوجز" هي روبوتات على شكل كلب، يمكنها المشي، وهي شبه مستقلة، طوّرتها شركة "جوست روبوتكس" التكنولوجية ومقرها الولايات المتحدة، وتستخدمها القوات الإسرائيلية في الأنفاق لاستكشاف مواقع المقاومة، وتحديد الفخاخ التي تعدّها.

وهذه "الكلاب الآلية" مجهزة بأجهزة استشعار، ومعدات تسجيل، وأنظمة تمكنها من العمل في بيئة غير معروفة.

كما يمكنها المشي مسافة تصل إلى 10 كيلومترات بسرعة ثلاثة أمتار في الثانية، ويمكنها التحكم في سرعة المشي والتوقف دون أمر بشري، باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وقد بدأت إسرائيل، حسب تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال في ديسمبر/كانون الأول الماضي، استخدام الروبوتات في الأنفاق، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الأرض مليئة بالقمامة والعقبات التي تعيق تقدم الروبوتات الأخرى التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي.

ونشرت قوات الاحتلال وحدات روبوتية أخرى في غزة هي "روستر" أو "الديك"، التي طورتها شركة "روبوتيكان" الإسرائيلية.

و "روستر" عبارة عن طائرة بدون طيار، فريدة من نوعها، مغطاة بهيكل ذي عجلات، يمكّنها من اجتياز التضاريس المتنوعة. وعند الحاجة، فـ "روستر" يمكنه القفز والطيران، وتجاوز العقبات، كما يستطيع الطيران عبر النوافذ.

يقول "حجاي بالشاي"، الرئيس التنفيذي لشركة "روبوتيكان" لصحيفة هآرتس: "الهدف هو التقدم أمام القوات لاكتشاف الفخاخ والمخاطر الأخرى".

ويضيف "لقد كان هذا الروبوت جاهزاً للعمل منذ بضع سنوات، إلا أن أهميته زادت نظراً لطبيعة القتال في المناطق السكنية، وتحت الأرض".

من جهته، أوضح المحلل العسكري والاستراتيجي، اللواء فايز الدويري، في لقاء سابق مع الجزيرة، أنّ جيش الاحتلال أدخل نوعين من الروبوتات للقتال في خان يونس، أحدهما يصدر أصواتاً مشابهة لأصوات الدبابات وإطلاق الأعيرة النارية، وتم اكتشاف تلك الخدعة من قِبَل المقاومة والتعامل معها بالشكل المناسب.

أما النوع الثاني من هذه الروبوتات، فهو الأكثر خطورة، حسب الخبير العسكري، إذ يعدّ مقاتلاً يحمل رشاشاً ولديه أجهزة استشعار ويتحرك ذاتيا بناء على طبيعة الأرض ويتعامل مع الأهداف، إلا أنّ المقاومة تحدثت كذلك عن قدرتها على التعامل مع هذا التحدي الجديد.

الروبوتات المتفجرة

عندما استعصى مخيم جباليا على جنود الاحتلال، استخدمت القوات الإسرائيلي الروبوتات في عمليات الاقتحام، وأدخلتها إلى أزقة المخيم، ثم عمدت إلى تفجيرها لتحدث أضراراً كبيرة في المباني وفي المناطق السكنية.

وقد رصدت مصادر فلسطينية في مخيم جباليا استخدام الاحتلال روبوتات محملة بالمتفجرات من نوع "سي 4" شديدة الانفجار، حيث تدخلها قوات الاحتلال إلى الأزقة من أجل نسف مربعات سكنية، وهو أمر بات شائعاً خلال الاجتياح الأخير للمخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/28

١٧. قوات الاحتلال ترتكب مجزرة مروّعة جديدة بحق النازحين في منطقة المواصي غربي رفح

غزة: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الثلاثاء، مجزرة مروّعة جديدة بحق النازحين الفلسطينيين في منطقة المواصي غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى. وأفادت لجنة الطوارئ في محافظة رفح، إن الاحتلال ارتكب مجزرة حرب وإبادة جماعية جديدة استهدفت خيام النازحين في المناطق الآمنة، في مواصي رفح، ما أدى لاستشهاد أكثر من 20 وعشرات الجرحى وأكثرهم من النساء والأطفال. وأشار الدفاع المدني الفلسطيني في غزة في تصريحاتٍ صحفية، إلى أنّ أربع قذائف مدفعية إسرائيلية استهدفت خيام النازحين في منطقة المواصي غرب رفح. مصادر محلية قدرت بشكلٍ أولي استشهاد 22 مواطنًا وإصابة آخرين معظمهم من النساء والأطفال، مؤكدةً أن أجساد الشهداء عبارة أشلاء.

فلسطين أون لاين، 2024/5/28

١٨. الاحتلال ارتكب أكثر من 3,222 مجزرةً وألقى نحو 77 ألف طن من المتفجرات على غزة

غزة: المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة لليوم (235) – الثلاثاء 28 مايو 2024م: وقال المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم[أمس] الثلاثاء، إن جيش الاحتلال ارتكب أكثر من 3,222 مجزرةً بغزة، راح ضحيتها 46 ألف شهيد ومفقود. وبحسب التحديث، ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي نحو 77,000 طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر الماضي.

وأوضح المكتب الإعلامي، في تحديث لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ 235 يومً، أن الاحتلال دمر 87 ألف وحدة سكنية بشكلٍ كلي.

فلسطين أون لاين، 2024/5/28

١٩. استشهاد معتقلين غزيين جراء اعتداء جنود إسرائيليين عليهما بالضرب

بلال ضاهر :أظهر تحقيق تجريه الشرطة العسكرية الإسرائيلية أن استشهاد مواطنين من قطاع غزة، في آذار/مارس الماضي، نجم عن قيام جنود إسرائيليين بضربهما، بعد اعتقالهما واقتيادهما إلى منشأة الاعتقال "سديه تيمان" قرب بئر السبع، وليس بسبب ظروف الطريق مثلما زعم جنود إسرائيليون كانوا يحرسونهما، وفق ما نقلت صحيفة هآرتس" يوم الثلاثاء، عن مصدرين. واعتقل قوات إسرائيلية المواطنين بادعاء الاشتباه بأنهما مقاتلان، وتم وضعهما وهما على قيد الحياة في شاحنة وتكبيل أيديهما، ونُقلا من منطقة خانيونس إلى منشأة الاعتقال الإسرائيلية، لكن عندما وصلت الشاحنة إلى منشأة الاعتقال تبين أنهما استشهدا.

عرب 48، 2024/5/28

٢٠. طبيب غزي محرر: الموت أهون من التعذيب بسجون "إسرائيل"

لم يكن من السهل على الطبيب الفلسطيني مصطفى جواد صيام أن يتعرض لجميع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي من قبل الجيش الإسرائيلي عقب اعتقاله من مستشفى الشفاء بمدينة غزة في مارس/آذار الماضي. ويرى صيام (30 عاما) الذي أمضى 54 يوما في المعتقلات أن الموت كان أهون عليه مما تعرض له من تعذيب نفسي وجسدي على يد الجيش الإسرائيلي. ومنذ الإفراج عنه في العاشر من مايو/أيار الجاري، يخضع الطبيب صيام لعلاج مكثف في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، نتيجة آثار التعذيب الذي تعرض له خلال فترة الاعتقال. وفي حديث للأناضول يقول الطبيب الذي اعتقل أثناء عمله في المستشفى: الموت أهون علينا من التعذيب داخل المعتقلات الإسرائيلية. ويضيف: اعتقلت أثناء أدائي عملي (..) بالإضافة إلى اعتقال كثير من الأشخاص من مختلف الأعمار، بينهم مسنون. ويتابع "تعرضنا للتحقيق وواجهنا أنواعا كثيرة من التعذيب الجسدي والنفسي، ووجهت لي تهم خاطئة (لم يذكرها) وتم ترحيلنا إلى إسرائيل". ويوضح أن المعتقلين من قطاع غزة يتعرضون دائما للضرب وأيديهم مقيدة وأعينهم مغطاة، ويطلق الجيش الكلاب عليهم، ويقدم لهم طعاما قليلا وسيئا، مبينا أن ظروف الاعتقال صعبة للغاية.

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٢١. "نزوح مستمر وفقدان دائم للأحباء"... فلسطينيون في مخيمات غزة يروون معاناتهم

غزة: تمتد مخيمات اللاجئين لأكثر من 16 كيلومتراً على طول ساحل غزة، وتملأ الشاطئ وتمتد إلى مساحات فارغة وحقول وشوارع المدينة. ويعاني الفلسطينيون في هذه المخيمات ظروفاً قاسية، حيث تقوم العائلات بحفر الخنادق لاستخدامها مراحيض، ويبحث الآباء عن الطعام والماء في كل مكان وسط نقصهما الشديد، بينما يبحث الأطفال في القمامة والمباني المدمرة عن قصاصات من الخشب أو الورق المقوى لكي تحرقها أمهاتهم لأغراض الطهي، حسبما نقلت وكالة أنباء «أسوشييتد برس». وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، أدى الهجوم الإسرائيلي على رفح إلى فرار نحو مليون فلسطيني من المدينة الواقعة في جنوب غزة، والتشتت في عدة مناطق. وقد نزح معظمهم بالفعل عدة مرات خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ ما يقرب من 8 أشهر في غزة، والتي دمرت المنطقة وتسببت في «مجاعة وشيكة»، وفق ما أكدته الأمم المتحدة. وتفاقم الوضع بسبب الانخفاض الكبير في كمية الغذاء والوقود والإمدادات الأخرى التي تصل إلى الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى لتوزيعها على السكان. ونتيجة لذلك شعر الفلسطينيون بأن المسؤولية بأكملها تقع على عاتقهم لتوفير أساسيات البقاء على قيد الحياة لأسرهم.

وقالت **منظمة «ميرسي كور» الإنسانية**، إنه يتعين على الأسر عادةً شراء الخشب والقماش لصنع الخيام، وهو الأمر الذي قد تصل تكلفته إلى 500 دولار، دون احتساب الحبال والمسامير وتكلفة نقل المواد.

ولا يستطيع معظم النازحين الفلسطينيين تحمل تكاليف الخضراوات والفواكه. ولم يتلقَّ الكثيرون في غزة رواتبهم منذ أشهر، كما أن مدخراتهم تُستنزف. في الوقت نفسه، تقول **الأمم المتحدة** إن القوافل الإنسانية المحمَّلة بالإمدادات التي تصل إليها ولمنظمات الإغاثة الأخرى، والتي توزعها مجاناً، انخفضت إلى أدنى مستوياتها. وقالت **سوزي فان ميغن، رئيسة عمليات المجلس النرويجي للاجئين** في غزة: «لا يوجد شيء إنساني في مناطق المخيمات». وأضافت: «لا يوجد في جزء كبير من المنطقة مطابخ خيرية أو سوق للمواد الغذائية، ولا توجد مستشفيات عاملة، فقط عدد قليل من المستشفيات الميدانية أو حتى خيام طبية صغيرة جداً لا يمكنها التعامل مع حالات الطوارئ، ولا تقوم بتوزيع أي أدوية سواء مسكنات الألم والمضادات الحيوية إذا كانت متوفرة». وقالت **منظمة «ميرسي كور»** إنه مع تراكم النفايات البشرية والقمامة بالقرب من الخيام، يعاني كثير من الناس أمراض الجهاز الهضمي مثل التهاب الكبد والإسهال، بالإضافة إلى حساسية الجلد والقمل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

٢٢. ارتفاع عدد معتقلي الضّفة الغربية إلى 8,910 منذ السابع من أكتوبر

غزة: قالت هيئة الأسرى ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أمس وحتّى صباح الثلاثاء، 22 مواطناً على الأقل من الضّفة، بينهم السيدة علا دلايشة زوجة الأسير ماهر دلايشة من مخيم الجلزون، بالإضافة إلى طفل وأسرى سابقين. وأوضحت المؤسستان في بيان مشترك أن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي رام الله، وبيت لحم، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات الخليل، طوباس، جنين، قلقيلية، والقدس. وأشارت إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر، بلغت أكثر من 8,910 أسير. ولفتت إلى أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

فلسطين أون لاين، 2024/5/28

٢٣. مصر تعلن استعدادها لاستقبال وتأهيل كوادر الشرطة الفلسطينية

القاهرة: أعلنت مصر، الإثنين، استعدادها لاستقبال وتأهيل كوادر من الشرطة الفلسطينية، مؤكدة "التزامها" بتقديم كافة أوجه الدعم والمساندة لهم. صرح بذلك وزير الداخلية المصري محمود توفيق خلال لقاء عقده بالعاصمة القاهرة، مع نظيره الفلسطيني زياد هب الريح. وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان، إن الوزيرين بحثا خلال اللقاء "أوجه التعاون بين وزارتيهما وأساليب تعزيزها ". ورحب الوزير الفلسطيني، بـ"جهود مصر المُستمرة لتقديم كافة أوجه الدعم لمُساندة السُلطة الفلسطينية":

من جانبه، شدد الوزير المصري في البيان ذاته، على "التزام القاهرة بتقديم كافة أوجه الدعم والمُساندة لأجهزة الشرطة الفلسطينية، انطلاقًا من الموقف المصري الداعم لأمن واستقرار الدولة الفلسطينية". كما أكد على ترحيبه "بتطوير وتعزيز علاقات التعاون الأمني مع الجانب الفلسطيني، واستعداد الوزارة ومعاهدها التدريبية لاستقبال كوادر الشرطة الفلسطينية وتأهيلهم في مجالات العمل الشرطي".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٢٤. مصر: تشييع شهيد الاشتباكات مع جيش الاحتلال... وآخر ما كتبه: "يا رب هدوء تام في غزة"

القاهرة– تامر هنداوي: شيع المئات من المصريين في محافظة الفيوم وسط مصر جثمان الجندي رمضان عبدالله الذي استشهد في اشتباك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة. وكانت عائلته علمت باستشهاده من صديق له في الكتيبة، قبل أن تتلقى اتصالًا جديدًا من قائد الكتيبة أخبرهم أن عبد الله اُستشهد في حادث تبادل إطلاق نار عند معبر رفح أثناء وجوده في الخدمة. وكان آخر ما كتبه الجندي الشهيد عبر صفحته على فيسبوك: "يارب هدوء تام في غزة". كما كتب على صفحته: "إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع، غزة في كرب والعالم أصم أبكم أعمى".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٢٥. هجمات جديدة لحزب الله و"إسرائيل" تعترف بتضرر 930 منزلا

أعلن حزب الله شن هجمات جديدة على مواقع إسرائيلية بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية والأسلحة المباشرة، في حين اعترفت إسرائيل بتضرر 930 منزلا منذ بداية المواجهات مع حزب الله. وذكر حزب الله –في بيان– أن عناصره استهدفت صباح الثلاثاء موقع راميا الإسرائيلي "من مسافة قصيرة بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية والأسلحة"، وأكد تحقيق إصابات مباشرة. وجاء ذلك بعد يوم من إعلان الحزب مهاجمة 11 هدفا إسرائيليا، شملت هجوما بمسيرات استهدف مرابض مدفعية شرق مستوطنة نهاريا وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح. في المقابل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان صباح الثلاثاء، إن "طائرات سلاح الجو قصفت خلال الليل عددا من الأهداف العسكرية لحزب الله في الأراضي اللبنانية"، شملت "مستودع ذخيرة في منطقة ميس الجبل ومباني عسكرية للحزب في منطقتي عيتا الشعب والخيام". من جانب آخر، اعترفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن 930 منزلا ومبنى تعرضت للضرر في 86 بلدة شمال إسرائيل منذ اندلاع المواجهة مع حزب الله.

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٢٦. نصر الله: مجزرة رفح المهولة يجب أن توقظ كل الغافلين في العالم

بيروت: قال أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله، الثلاثاء، إن "مجزرة رفح تؤكد وحشية إسرائيل وغدرها وخيانتها". وأضاف نصر الله، في كلمة له بختام تقبل التعازي بوالدته، أن "ما حصل في رفح يكشف وحشية هذا العدو.. من هي إسرائيل؟ أنتم (الإسرائيليون) الوحوش.. بل قياسكم إلى الوحوش فيه إساءة للوحوش.. هم جددوا صفة قتل الأنبياء". وتابع أن "ما حصل في رفح مجزرة مهولة،

وتؤكد وحشية هذا العدو وغدره وخيانته (...)، نحن أمام عدو بلا قيم أو أخلاق يتجاوز النازيين".
وأكمل نصر الله: "مجزرة رفح المهولة يجب أن توقظ كل الغافلين والساكتين في هذا العالم".
ولفت إلى "النفاق الأمريكي بخصوص رفح أدى دورا كبيرا في الأسابيع الماضية، وإسرائيل تتحدى إرادة العالم والمجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية التي أمرت بوقف الهجوم على رفح". وأردف أمين عام "حزب الله": "مجزرة رفح ومجمل ما يرتكبه العدو من حماقات سيعجّل في هزيمة الكيان وانهياره وزواله، ونحن لا نرى أي مستقبل لهذا الكيان النازي في منطقتنا".

قدس برس، 2024/5/28

٢٧. "خارجية" لبنان تدين مجزرة الاحتلال في رفح

بيروت: أدانت وزارة الخارجية اللبنانية، مواصلة الاحتلال الإسرائيلي مجازره بحق المدنيين العزل في قطاع غزة، التي كان آخرها الاستهداف المُتعمد لخيام النازحين الفلسطينيين قرب مقر تابع لوكالة "الأونروا" شمال غرب مدينة رفح الفلسطينية، حيث راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى، في تحدٍّ صارخ لقرار محكمة العدل الدولية الذي صدر أخيرًا حول مطالبة إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في رفح.

واعتبرت الخارجية اللبنانية في بيان اليوم[أمس] الثلاثاء، أن هذه الاعتداءات تُعد انتهاكًا واضحًا وخطيرًا للقوانين الدولية، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وجريمة من جرائم الحرب والإبادة الجماعية، ومن شأنها أن تُعيق مساعي التوصل إلى اتفاق وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وتُضاعف الأزمة الإنسانية في غزة، كما تهدد بتوسيع رقعة الصراع واشتعاله في المنطقة. ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل فوري وفاعل لممارسة أقصى الضغوط على إسرائيل لإجبارها على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، في سبيل وضع حدّ لهذه الكارثة الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/28

٢٨. الجزائر تطرح مشروع قرار بمجلس الأمن لوقف "القتل في رفح"

قالت مصادر دبلوماسية للجزيرة إن الجزائر وزعت على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف هجومها على رفح فورا. وأوضحت المصادر أن مشروع القرار يطالب "بوقف فوري لإطلاق النار والإفراج الفوري وغير المشروط عن كل الرهائن". وصرح مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، قبل ساعات قليلة، بأن بلاده ستوزع مشروع قرار من أجل وقف القتل في رفح، على حد تعبيره. وقال في تصريحات صحفية عقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن إنه

"سيكون نصا قصيرا، نصا حاسما، لوقف القتل في رفح". وقالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، الثلاثاء، إن الطلب جاء بناء على "التطورات الخطيرة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد إقدام المحتل الإسرائيلي على مهاجمة مخيمات النازحين برفح".

الجزيرة.نت، 2024/5/29

٢٩. رئيس تونس خلال استقباله وائل الدحدوح: تضحيات الفلسطينيين لن تذهب سدى

تونس –حسن سلمان: جدد الرئيس التونسي قيس سعيد موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدا يقينه باستعادته حقه في إقامة دولته المستقلة. وخلال استقباله، مساء الاثنين، لمراسل قناة الجزيرة الإعلامي الفلسطيني وائل الدحدوح، أكد سعيد "موقف الشعب التونسي الثابت من الحق الفلسطيني المشروع والإيمان العميق بأن التضحيات التي يقدّمها الشعب الفلسطيني اليوم لن تذهب سدى وسيستردّ حقه السليب في إقامة دولته المستقلة على كل أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، بالرغم من هذه المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني كل يوم.

بدوره، أكد الدحدوح في فيديو بثته الرئاسة، أن لقاءه مع سعيد "تمحور حول معاناة الشعب الفلسطيني، حيث أعرب الرئيس سعيد عن التضامن والتأييد لحقوق الشعب الفلسطيني، والتضامن مع قصتنا الشخصية (في إشارة إلى استشهاد عدد من أفراد عائلته في قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة)، وتم التطرق إلى الكثير من الأمور التي تتعلق بالشأن العام الفلسطيني في كافة القضايا".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٣٠. السعودية تدين مواصلة الاحتلال مجازره بحق الفلسطينيين

الرياض: أدانت السعودية واستنكرت بأشد العبارات، الثلاثاء، مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلية ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بلا رادع، وذلك عبر مواصلة استهداف خيام النازحين الفلسطينيين العزّل في رفح. وحمّلت السعودية في بيان لوزارة خارجيتها، السلطات الإسرائيلية، كامل المسؤولية جراء ما يحدث في رفح والأراضي الفلسطينية المحتلة كافة. وأكدت أن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية السافرة لجميع القرارات والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، في ظل

صمت المجتمع الدولي، يفاقم حجم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، ويضع مصداقية مؤسسات الشرعية الدولية على المحك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

٣١. مظاهرات في مدن مغربية وتونسية للتنديد بمجزرة رفح

الرباط– تونس: شارك **آلاف المغاربة في عدة مدن بالمملكة**، مساء الاثنين، في مظاهرات نددت باستشهاد عشرات الفلسطينيين بقصف إسرائيلي استهدف مخيما للنازحين في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وذكرت مصادر أن المشاركين في هذه الوقفات والمسيرات، التي دعت إليها هيئات مدنية، مثل الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، والجبهة المغربية لدعم فلسطين، ومجموعة العمل من أجل فلسطين، طالبوا الدول العربية والإسلامية، بالتحرك من أجل وقف الحرب الإسرائيلية على رفح وباقي المناطق بالقطاع. ومن المدن التي شهدت هذه التظاهرات الدار البيضاء والمحمدية (غرب)، ومكناس وسيدي بنور (شمال)، ووجدة (شرق). كما **تظاهر مئات التونسيين وسط العاصمة تونس**، الاثنين، في وقفة دعت إليها منظمات حقوقية ومدنية وسياسيون للتضامن مع قطاع غزة والتنديد بالمجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بمخيم للنازحين الفلسطينيين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وردد المتظاهرون شعارات من قبيل: "عار عار، غزة شعلت نار" و"مقاومة مقاومة لا صلح ولا مساومة" و"الشعب يريد تجريم التطبيع".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٣٢. مصادر من الشرطة العراقية: مهاجمة فرعين لكنتاكي في بغداد بسبب حرب غزة

بغداد: قالت وزارة الداخلية ومصادر من الشرطة يوم الاثنين، إن فرعين لسلسلة مطاعم كنتاكي فرايد تشيكن تعرضا لهجوم في بغداد خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية مما أدى إلى وقوع أضرار لكن لم تقع إصابات، وإن قوات الأمن العراقية اعتقلت بعض الأشخاص المشتبه بهم. وقالت مصادر الشرطة إن التحقيقات الأولية أظهرت أن المطاعم استُهدفت بسبب ما ينظر إليه على أنه دعم من العلامات التجارية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها لإسرائيل وسط أزمة الحرب في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٣٣. واشنطن: لانؤيد معاقبة الجنائية الدولية ولا نغض الطرف عن ضحايا رفح

واشنطن – أ ف ب: أكدت واشنطن، الثلاثاء، إنها لا تؤيد فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، بعدما طلب المدعي العام فيها اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشددة في الوقت نفسه أنها «لا تغض الطرف» عن سقوط الضحايا في رفح، لكنها تعتبر العملية العسكرية فيها لا تزال محدودة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي لصحفيين: «لا نعتقد أن فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية هو النهج الصائب هنا»، بعدما أعلن أعضاء جمهوريون في الكونغرس أنهم سيدفعون باتّجاه اتّخاذ تدابير ضد المحكمة ومقرها في لاهاي.

ورداً عن سؤال بشأن «عدد الجثث المتفحمة» الذي قد يدفع الرئيس جو بايدن لتغيير مساره في رفح، قال كيربي: «هذا ليس أمراً غضضنا الطرف عنه»، لكنه أكد أن «لا تغيير في السياسة» بعد الضربة التي استهدفت مخيماً للنازحين في رفح.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الثلاثاء، أنها ما زالت تعتبر أن العملية الإسرائيلية في رفح «محدودة»، وذلك بعد يومين على قصف على المدينة الواقعة في جنوب غزة أوقع قتلى واستدعى إدانات دولية.

الخليج، الشارقة، 2024/5/29

٣٤. البيت الأبيض: نخشى أن تصبح "إسرائيل" أكثر عزلة بسبب عملياتها بغزة

الجزيرة – وكالات: عبر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي مساء الثلاثاء عن خشية حقيقية لدى الإدارة الأميركية من أن تصبح إسرائيل أكثر عزلة بسبب الطريقة التي تدير بها عملياتها العسكرية في قطاع غزة. وقال كيربي في مؤتمر صحفي في واشنطن إن الغارة الإسرائيلية في مدينة رفح جنوبي غزة أدت إلى مقتل عشرات من الأبرياء بينهم أطفال والصور الواردة من هناك مفجعة وتفطر القلب، ورحب بإعلان الجيش الإسرائيلي فتح تحقيق كامل في الهجوم.

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٣٥. نائبة بايدن: كلمة "مأساة" لا تكفي لوصف ما جرى في رفح

فرانس برس – العربي الجديد: قالت نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن كاملا هاريس، اليوم الثلاثاء، إن "كلمة مأساة ليست حتى أقل ما تُوصف به" المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح، والتي أدت إلى استشهاد 45 فلسطينياً. وجاءت تعليقات هاريس رداً على سؤال صحافي عقب مجزرة إسرائيلية جديدة في منطقة نازحين غرب رفح أسفرت عن استشهاد 21 فلسطينياً اليوم الثلاثاء. وخلال حديثها في فعالية في واشنطن، لم تجب هاريس عن سؤال عما إذا كانت الهجمات في رفح تتجاوز "الخط الأحمر".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

٣٦. نيكي هيلي تكتب "اقضوا عليهم" على قذائف إسرائيلية قرب حدود لبنان

فرانس برس – العربي الجديد: أظهرت صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي نيكي هيلي المرشحة الجمهورية السابقة للانتخابات الرئاسية الأميركية، وهي تكتب عبارة "اقضوا عليهم" على قذيفة إسرائيلية خلال قيامها بجولة على مواقع عسكرية بالقرب من الحدود الشمالية مع لبنان.

ونشر داني دانون، عضو الكنيست والسفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، الصورة على حسابه في منصة إكس، الثلاثاء، خلال مرافقته هيلي في جولتها. وكتب دانون في منشوره المرفق بصور تظهر في إحداها هيلي جاثية على ركبتيها وهي تكتب بقلم على قذيفة مدفعية: "اقضوا عليهم، هذا ما كتبته صديقتي السفيرة السابقة نيكي هيلي".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

٣٧. "مدريد ودبلن وأوسلو" تقدم رداً منسقاً وحازماً على استفزازات إسرائيلية

مدريد – أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الإسباني أن إسبانيا وإيرلندا والنرويج، التي أثار اعترافها المتزامن بدولة فلسطين الثلاثاء، غضب السلطات الإسرائيلية، ستقدم رداً «حازماً» على «هجمات» الدبلوماسية الإسرائيلية. وقال خوسيه مانويل ألباريس أمام الصحافة «سنقدم رداً، منسقاً مع النرويج وإيرلندا اللتين تتعرضان لنفس النوع من التضليل الاعلامي الدنيء والهجمات على وسائل التواصل الاجتماعي»، «رداً حازماً وهادئاً» على هذه «الاستفزازات».

الخليج، الشارقة، 2024/5/28

٣٨. البنتاغون: الرصيف البحري سيُزال مؤقتاً من ساحل غزة لإصلاحه

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) اليوم (الثلاثاء) إن الرصيف البحري العسكري قبالة ساحل قطاع غزة سيُزال لإجراء إصلاحات به وسيُعاد فور الانتهاء منها.

وبحسب «رويترز»، ذكرت سابرينا سينغ المتحدثة باسم البنتاغون أن إصلاح الرصيف البحري سيستغرق أسبوعاً وسيجري في ميناء أسدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

٣٩. البرلمان الدنماركي يرفض مقترحاً للاعتراف بدولة فلسطين

كوبنهاغن – الشرق الأوسط: رفض البرلمان الدنماركي، اليوم (الثلاثاء)، مقترحاً للاعتراف بدولة فلسطينية في تأييد لوجهة نظر الحكومة بعدم توافر الظروف المناسبة للإقدام على تلك الخطوة، وذلك على الرغم من قرار إسبانيا وآيرلندا والنرويج الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية، وفق ما أوردته وكالة «رويترز». وكانت أربعة أحزاب يسارية تقدمت بالمقترح إلى البرلمان الدنماركي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/28

٤٠. البرلمان الفرنسي يعلق عضوية نائب لوّح بالعلم الفلسطيني

الجزيرة – وكالات: قررت الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب)، اليوم الثلاثاء، تعليق عضوية نائب يساري لمدة 15 يوما لتلويحه بعلم فلسطيني في مقر الجمعية، ما تسبب في تعليق إجراءات الجلسة لنحو ساعة. ولوّح النائب عن حزب فرنسا الأبية سيباستيان ديلوغو بالعلم دعما للفلسطينيين خلال سؤال للحكومة حول الوضع في قطاع غزة، وقال للصحفيين "لوحت بالعلم الفلسطيني في الجمعية الوطنية العامة، لأن في الوقت الذي أتحدث فيه تبيع فرنسا أسلحة وتبيع مكونات لإمداد الجيش الإسرائيلي، وهناك إبادة جماعية تحدث".

وقال النائب الفرنسي لوسائل إعلام محلية "لا يهمني على الإطلاق الحكم الذي ستصدره رئيسة الجمعية"، مضيفا أن "الدولة الفرنسية متواطئة اليوم فيما يحدث في فلسطين. أنا ومجموعتنا فخورون بانتمائنا لمعسكر القانون الدولي".

الجزيرة.نت، 2024/5/28

٤١. رئيس فنزويلا: مجازر "إسرائيل" في غزة أفظع إبادة جماعية منذ هتلر

بوغوتا – الأناضول: اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة "من أفظع عمليات الإبادة الجماعية التي شهدتها البشرية منذ زمن هتلر".

ووصف مادورو في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، الاثنين، استهداف الجيش الإسرائيلي مخيما للنازحين في مدينة رفح بقطاع غزة بالمجزرة. وقال إن إسرائيل ترتكب أمام أنظار العالم مجازر في قطاع غزة دون أن يردعها أحد. وانتقد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قائلا إنه رغم القوة التي يتمتع بها الجانبان "إلا أنهما لا يفعلان شيئا لوقف هذه المذبحة، في رأيي هم شركاء في جرائم القتل هذه".

وأكد مادورو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يعترف بقرارات محكمة العدل الدولية.

وتابع: "إنه يقصف الأطفال المسلمين والمسيحيين، ولا يهتم بالقانون. نتنياهو هو هيرودس هذا العصر".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٤٢. إسبانيا تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ووفق حدود 1967

لندن – حسين مجدوبي: صادقت الحكومة الإسبانية رسميا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود سنة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية واعتبرت الاعتراف يخدم السلام في المنطقة.

وقام رئيس الحكومة بيدرو سانشيز صباح اليوم الثلاثاء بقراءة بيان رسمي في قصر رئاسة الحكومة "لمنكلوا" قائلا "الطريقة الوحيدة للتحرك نحو الحل الذي نعترف جميعًا بأنه الحل الوحيد الممكن: حل دولة فلسطين التي تعيش جنبًا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن". وتابع "يجب أن تكون الدولة الفلسطينية قابلة للحياة، على أن تكون غزة والضفة الغربية متصلتين بممر وعاصمتها القدس الشرقية. ومع السلطة الفلسطينية كحكومة شرعية. رؤية تتماشى تمامًا مع قرارات الأمم المتحدة وموقف الاتحاد الأوروبي. ولهذا السبب لن نعترف بأي تغييرات على خطوط حدود 4967 لم يتفق عليها الطرفان". وبهذا تنضم إسبانيا الى 140 دولة تعترف بالدولة الفلسطينية. وشدد على أن هذا الاعتراف ليس ضد إسرائيل وشعبها الذي وصفه بالصديق، مبرزا "إن قرار إسبانيا اليوم يستند إلى

احترام القانون الدولي والدفاع عن النظام الدولي القائم على القواعد، وهي المبادئ التي ترشدنا مهما كان السياق، سواء في غزة أو في أوكرانيا".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٤٣. غريفيث: إفلات "إسرائيل" من العقاب لا يمكن أن يستمر

نيويورك – الأناضول: أدان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، الاثنين، القصف الإسرائيلي لمخيم نازحين بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، قائلا إن "مثل هذا الإفلات من العقاب لا يمكن أن يستمر". وكتب غريفيث، في منشور على حسابه عبر منصة إكس، إنه "خبر مروع جديد قادم من غزة، القصف الإسرائيلي على رفح الليلة الماضية أدى إلى مقتل العشرات من الأشخاص، كثير منهم نساء وأطفال أحرقوا أحياء".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٤٤. رئيس الوزراء الاسكتلندي يدعو للاعتراف فوراً بالدولة الفلسطينية

لندن – القدس العربي: دعا رئيس الوزراء الاسكتلندي جون سويني، إلى الاعتراف بدولة فلسطين "على الفور"، وذلك في رسالة موجهة لرئيس وزراء المملكة المتحدة ريشي سوناك وزعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر.

وقال سويني، الذي يرأس أيضا الحزب الوطني الاسكتلندي إن الأخير سيفرض إجراء تصويت ملزم في البرلمان البريطاني بعد الانتخابات العامة، المقررة في ٤ يونيو/ حزيران المقبل، إذا لم يتم ذلك قبلها.

وأكد سويني في رسالته لسوناك وستارمر "أن الاعتراف بفلسطين كدولة في حد ذاتها هو السبيل الوحيد للتحرك نحو سلام عادل ودائم طويل الأمد، بما يحقق مصلحة الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء".

وشدد على أن "الكارثة الإنسانية التي نشهدها في غزة هي أكبر قضية أخلاقية في عصرنا – وحتى الآن، كانت استجابة حكومة المملكة المتحدة والمعارضة الرسمية مشينة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٤٥. مسؤولة يهودية أمريكية: استقلت لأنني لم أعد قادرة على خدمة رئيس يصادق على إبادة جماعية في غزة

لندن – إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" مقالا للمسؤولة السابقة في وزارة الداخلية الأمريكية ليلي غرينبرغ كول، ولماذا اختارت ذكرى النكبة لمغادرة منصبها كمساعدة خاصة لرئيس طاقم الوزارة.

وقالت: "حتى الأسبوع الماضي، كان الرئيس بايدن هو مسؤولي"، وفي "الأسبوع الماضي استقلت من منصبي بوزارة الداخلية، حيث أصبحت أول مسؤولة يهودية معينة سياسيا في الإدارة تستقيل علنا من منصبها احتجاجا –وحدادا– على مصادقة الرئيس بايدن على الإبادة الجماعية في غزة، والتي قتل فيها أكثر من 35000 فلسطيني". وأضافت: "كان هذا قرارا صعبا للغاية، إلا أنه ضروري. وشعرت أنه ضروري مع استمرار رئيس الولايات المتحدة بإفساد فكرة الأمن اليهودي، واستخدم مجتمعي كدرع للتهرب من المحاسبة على دوره في الجريمة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/28

٤٦. يتقدمهم محرز وديمبيلي... نجوم عالميون يتضامنون مع ضحايا مجزرة رفح

لندن – العربي الجديد: حرص العديد من نجوم الكرة العالمية، يتقدمهم الجزائري، رياض محرز، والفرنسي، عثمان ديمبيلي، خلال الساعات القليلة الماضية، على توجيه رسائل الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني، بشكل كبير، على خلفية "مجزرة رفح"، التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي على مخيم للنازحين في رفح، الأحد الماضي. ولم يُفوت نجم رياض محرز، الفرصة، للتعبير عن تضامنه مع فلسطين، بعد "مجزرة رفح"، إذ انضم إلى الحملة الإعلامية لدعم الشعب الفلسطيني بنشر صورة عبر "ستوري" حسابه الشخصي، على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، جاء فيها: "كل الأعين على رفح"، وهو الأمر الذي قام به العديد من النجوم العالميين، على غرار زميله في الفريق، السنغالي إدوارد ميندي، وكذلك مهاجم نادي باريس سان جيرمان، الفرنسي عثمان ديمبيلي، ومواطنه المحترف في صفوف نادي إنتر ميلانو الإيطالي، ماركوس تورام، وأيضاً مهاجم وجناح منتخب البرتغال، ونادي ميلان، رفاييل لياو.

ووجدت الحملة تجاوباً كبيراً من نجوم كرة القدم العالمية، إذ انضم إليها العديد من لاعبي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من مدافع منتخب فرنسا ونادي ليفربول إبراهيما كوناتي، وكذلك مواطنه ويليام ساليبا، الذي يحمل قميص نادي أرسنال، وزميله بالفريق المصري

محمد النني، وإلى جانبهم تفاعل مهاجم نادي تشلسي السنغالي نيكولاس جاكسون، مع هذه الحملة، التي لم تقتصر على الرجال فقط، فقد انضمت نجمة منتخب إسبانيا ونادي برشلونة إيتانا بونماتي، هي الأخرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/28

٤٧. سيناريوهات الحرب على غزة وتداعياتها المستقبلية

هاني المصري

منذ السابع من أكتوبر، هناك سباق محموم بين سيناريوهات عدة تتنافس فيما بينها، ويمكن حصرها في ستة: السيناريو الأول إعادة الحكم العسكري الإسرائيلي لقطاع غزة أو جزء منه، والسيناريو الثاني تشكيل حكومة أو إدارة محلية من بعض الجهات والشخصيات الفلسطينية مع وجود حكم عسكري/ إداري إسرائيلي، والسيناريو الثالث إدارة خارجية عربية أو دولية أو مشتركة لقطاع غزة، والسيناريو الرابع استمرار العمل بلجنة العمل الحكومي "حكومة حركة حماس"، أو حكومة بقيادة "حماس" بالتحالف مع فصائل فلسطينية في قطاع غزة أو حكومة شخصيات مستقلة مدعومة من "حماس"، والسيناريو الخامس استلام السلطة الفلسطينية إدارة الحكم من إسرائيل، والسيناريو السادس والأخير تشكيل حكومة إنقاذ وطني بموجب اتفاق وطني. لكل سيناريو أطراف وعوامل تدعمه وأخرى تحبطه، وكل سيناريو مرجح أو مستبعد أو محتمل، ولا بد من رؤية هذه السيناريوهات وكيفية تطورها وتأثيرها وتأثرها بما حدث ويمكن أن يحدث.

تخضع السيناريوهات لعوامل ثابتة ومتحركة ومتغيرات ومستجدات يمكن تقديرها، ومتغيرات لا يمكن تقديرها، ولكن يجب أخذها في الحسبان؛ أي يمكن أن يحدث سيناريو البطة السوداء، وهو السيناريو غير المتوقع والمستبعد، وهو قليل الاحتمال، ولكنه إذا حدث سيؤدي إلى تغييرات كبيرة، ويمكن أن تكون سلبية جدًا إذا تحقق سيناريو اللعنة، أو إيجابية جدًا إذا تحقق سيناريو المعجزة.

يقوم مركز مسارات منذ مدة بإعداد دراسة حول سيناريوهات الحرب على قطاع غزة وتداعياتها المستقبلية. وشكّل المركز فريقًا بحثيًا لإنتاج الدراسة، التي اعتمدت على منهجية توظّف أساليب وأدوات بحثية متعددة؛ منها الاستمارة التشاركية، وتقنية بناء السيناريوهات، ومصفوفة التأثير المتبادل لاستنتاج العوامل الأكثر تأثيرًا والعوامل الأكثر تأثرًا، إضافة إلى دولاب المستقبل لمعرفة التداعي الرئيسي لكل عامل والتداعيات الفرعية، وتوزين السيناريوهات، فضلًا عن عمل جلسة محاكاة لتقييم السيناريوهات وتحديد مواقف وسلوك مختلف الأطراف الفاعلة.

سيناريو التهجير التدريجي موجود

من المتوقع أن يتداخل سيناريو مع سيناريو آخر أو أكثر، أو أن يكون موجودًا بشكل أو بآخر في كل السيناريوهات، فإذا أخذنا التهجير على سبيل المثال سنجد أن المخطط الإسرائيلي لتهجير شعبنا في قطاع غزة بشكل جماعي قد فشل أو جمّد حاليًا، ويمكن تفعيله لاحقًا. ولكن، هناك شكل من أشكال التهجير الذي يسمى زورًا "التهجير الطوعي"، بدأ بأكثر من 100 ألف فلسطيني غادروا قطاع غزة، وفق أقل التقديرات، وسيرتفع العدد؛ لأن مناطق قطاع غزة في معظمها أصبحت غير صالحة للحياة، وسيمضي وقت قبل أن تعود إلى الحياة، وكذلك سيزيد التهجير إذا استمرت الحرب لأشهر عدة، وربما أكثر، أو أخذت أشكالًا جديدة على غرار ما يحدث في الضفة أو إذا تأخرت عملية البناء وإعادة الإعمار بعد وقف الحرب وجاءت بمعدلات متواضعة، خاصة أن أحد أهداف رصيف الميناء البحري تسهيل هجرة الفلسطينيين من دون وضع عراقيل ولا دفع مبالغ كبيرة؛ أي ستستمر وتتصاعد أو تتراجع معدلات الهجرة وفقًا للتطورات، وأي السيناريوهات التي يمكن أن تحدث.

تطبيع مع السعودية أم لا، بايدن أم ترامب؟

يتوقف احتمال حدوث كل سيناريو كذلك على مدى التوصل إلى عملية سياسية واعدة أو خادعة، وهل سيرافقها دمج إسرائيل في المنطقة وتطبيع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية مقابل وقف الحرب وإطلاق مسار سياسي يؤدي إلى دولة فلسطينية، أو تتبنى السعودية سياسة متوازنة ترى بأن لا تطبيع من دون دولة فلسطينية، ولا تكتفي بوعد لا إمكانية لتحقيقه.

كما يتوقف الأمر على فوز بايدن أو ترامب، على الرغم من عدم وجود فروق نوعية. ففي حال فوز ترامب ستكون السيناريوهات الأسوأ هي الأكثر احتمالًا، وهذا الأمر يجب أن يخضع لتقديرات وحسابات دقيقة فلسطينية وعربية ودولية، فالانتخابات الرئاسية الأميركية على الأبواب، ومعروف أن نتنياهو يراوغ ويماطل حتى يحين موعد الانتخابات، وهو يراهن على فوز ترامب. وعلى القيادة الرسمية الفلسطينية أن تأخذ هذا الاحتمال في الحسبان، مع أنها تراهن على فوز بايدن الذي خيّب كل آمالها، ولا تستعد لاحتمال فوز ترامب. وعلى المقاومة الفلسطينية أن ترى أن صفقة تبادل وتهدئة قبل الانتخابات الأميركية قد تكون أفضل من تأخيرها إلى بعدها.

ومن الأمثلة على تداخل السيناريوهات والدمج بين سيناريوهات عدة، السيناريو الثالث الذي يتضمن إدارة خارجية، والسيناريو الخامس الذي يتضمن عودة السلطة، حيث تكون هناك إدارة خارجية لفترة انتقالية يتم فيها "تجديد السلطة" بمعنى جعلها مطواعة أكثر للشروط الأميركية الإسرائيلية.

الضفة مستهدفة بالضم

عندما ندرس سيناريوهات الحرب على قطاع غزة، يجب ألا نقفز عن الحرب الأخرى التي تشنها دولة الاحتلال على الضفة الغربية، التي هي الهدف كونها تشكل قلب دولة إسرائيل. وتسعى الحكومة الإسرائيلية الحالية إلى ضمها بأسرع وقت ممكن، كما يظهر من خلال سياسات وإجراءات احتلالية تدل على أن ما يجري ليس محصورًا في حرب الإبادة التي تشن في قطاع غزة، وإنما محاولة جديدة أكثر شراسة لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها. فهناك داخل الحكومة الإسرائيلية جناح متطرف جدًا يدعو علنًا إلى حسم الصراع وضم الضفة واحتلال دائم لقطاع غزة وإلى عودة الاستيطان وتهجير الفلسطينيين، وهناك اتجاهات أخرى متطرفة داخل الحكومة وخارجها تكتفي بالدعوة إلى السيطرة الأمنية على قطاع غزة، وحسم الصراع تدريجيًا وليس مرة واحدة، والسعي إلى إيجاد جهات فلسطينية لإدارة القطاع تحت السيطرة الإسرائيلية بصورة مشابهة لما يجري في الضفة الغربية، أو تدعو إلى ضم المعازل الآهلة في الضفة إلى الأردن، وعودة الوصاية المصرية لقطاع غزة (حزب أفيغدور ليبرمان).

حكومة إسرائيلية جديدة لن تحدث اختراقًا جوهريًا

ضمن قراءة السيناريوهات، لا بد من ملاحظة تأثير استمرار الحكومة الإسرائيلية الحالية التي من المرجح رحيلها، ولكن ليس بالضرورة أن يتم ذلك بسرعة، وما الذي سيتغير إذا أعيد تشكيلها بخروج أحزاب ودخول أحزاب أخرى، أو إذا ذهبت إسرائيل إلى انتخابات مبكرة ستحمل على الأغلب تغييرًا في الائتلاف الحاكم.

لكن، لن تكون الحكومة الجديدة مختلفة كثيرًا في موقفها من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والمقاومة، لا سيما إزاء الحرب الحالية وأهدافها ضد الفلسطينيين، بل ستختلف فقط في الأساليب والتكتيكات التي ستستخدمها ضدهم، وستكون مختلفة مع سابقتها إزاء قضايا داخلية إسرائيلية عديدة، وكذلك إزاء مسألة العلاقات الأميركية الإسرائيلية لتكون العلاقة أفضل مع إدارة بايدن إذا استمرّت في الحكم بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني القادم .

بناء البديل وخيار الوحدة ضروريان

عندما ندرس السيناريوهات، لا يجب أن نسقط رغباتنا على الواقع وننحاز للسيناريو المرغوب والمفضل على حساب السيناريو الأكثر احتمالًا، بل من أجل رؤية الواقع كما هو، والسعي إلى تغييره من خلال توفير المتطلبات والشروط لتغييره، لكي يتحقق ولو بعد حين السيناريو الأفضل لشعبنا وقضيته الوطنية، إن لم يكن فورًا فعلى المديين المتوسط والبعيد.

لا شك أن السيناريو المفضل للفلسطينيين هو هزيمة دولة الاحتلال، وعدم تمكينها من تحقيق أهدافها المعلنة وغير المعلنة، وتحرير القطاع ورفع الحصار عنه وإنهاء الاحتلال للضفة وإنجاز استقلال

دولة فلسطين على طريق تحقيق الحقوق الوطنية كاملة، وإعادة إعمار القطاع بأسرع وقت ممكن، وهذا يتطلب وحدة وطنية فلسطينية على أساس مشروع سياسي كفاحي قابل للتحقيق، وإنجاز أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، أو على الأقل إحباط أهداف الاحتلال وتقليل الخسائر والأضرار كخطوة على طريق الاستقلال. إن الوحدة الفلسطينية على الرغم من ضرورتها الوطنية الملحة تبدو بعيدة المنال، مع أن حرب الإبادة في قطاع غزة تطال الجميع، وأن مخطط تصفية القضية الفلسطينية يشمل رفض أي تجسيد للهوية والحقوق الفلسطينية، ولو على شاكلة سلطة حكم ذاتي موحدة في الضفة والقطاع، فالمطلوب – وفق الإسرائيليين – التعامل مع الفلسطينيين بوصفهم أفرادًا وجماعات مشتتة متحاربة ضمن سقف أمني اقتصادي. لذلك، يحرصون على بقاء السلطة على الرغم من اعتدالها وتعاونها مع الاحتلال في حالة بين الموت والحياة، لا تموت، ولا تستطيع أن تقف على رجليها، حتى تبقى خاضعة للشروط الأميركية والإسرائيلية.

في هذا السياق، يجب عدم الاستسلام لواقع الانقسام، والشروع في بناء خيار الوحدة خطوة خطوة، ومدماكًا وراء مدماك، وإن لم يكن ممكنًا من أعلى إلى أسفل وعلى المستوى القيادي، فليكن من القواعد ومن أسفل إلى أعلى، ومن خلال توحيد وتقديم نماذج وحدوية سياسية وثقافية واقتصادية ونقابيّة، وعلى كل المستويات وفي كل التجمعات والمجالات، إضافة إلى الشروع في توحيد كل من يوافق على القواسم المشتركة وقواعد الشراكة والمشاركة الديمقراطية؛ لتتبلور أغلبية تكبر وتكبر وتسعى إلى فرض إرادة ومصلحة الشعب الفلسطيني على الجميع، بما فيها وأولها على مؤسسات منظمة التحرير التي بحاجة إلى إعادة بناء على أساس المشروع الوطني بصياغته الجديدة التي تحفظ الحقوق والأهداف الأساسية، وتأخذ الخبرات والحقائق الجديدة بالحسبان، وبحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالشراكة.

وفي الختام، نحن بانتظار صدور الدراسة التي يعدّها مركز مسارات، وسيقف أمام كل سيناريو واحتمالية حدوثه، وكيفية التعامل معه، وكيفية العمل من أجل تحقيق السيناريو المفضل، وإذا لم يكن ذلك ممكنًا فالعمل على درء السيناريو السيئ والأسوأ بوصف ذلك خطوة على طريق تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية. على سبيل المثال، يمكن أن يكون البديل من حكومة إنقاذ وطني ليس عودة حكومة "حماس"، وإنما حكومة تضم مستقلين مدعومين من "حماس" وبقية الفصائل، ويكون على رأس جدول أعمالها تمهيد الطريق لإزالة تداعيات الانقسام وآثاره، وتشكيل حكومة وفاق وطني تعمل من أجل تعزيز الصمود والتحضير لإجراء الانتخابات على كل المستويات وفي كل القطاعات.

مركز مسارات، رام الله، 2024/5/28

٤٨. الاعتراف الثلاثي بفلسطين.. صفعة لـ"إسرائيل" وأخرى للاتحاد الأوروبي

إغناثيو آلباريث أوسوريو

لم يكن مفاجئًا لأحدٍ داخل إسبانيا أن تصدر الحكومة اعترافًا بالدولة الفلسطينيّة، فدعم الحقّ الفلسطينيّ كان من ثوابت سياستها الخارجيّة لعقود، ولكن كان لصدور القرار في هذا التوقيت وقعه المؤثّر داخل أروقة الاتحاد الأوروبي، بما يحمله من رفض لتلكُّئِه بشأن هذه القضية، وانحياز بعض دوله الكبرى لإسرائيل، وقد لا يكون من المبالغة أن نصف ما حدث بأنه كان ضربة للاتحاد أيضًا.

وكما ذكرت، كان الوصول لهذه المحطة مجرد مسألة وقت، فالاعتراف بدولة فلسطين كان جزءًا من اتفاق الائتلاف الحكومي الذي يضمّ الحزب الاشتراكي، وحزب "سومار" اليساري، كما يتّفق مع السياسة الخارجية الإسبانية تجاه القضية الفلسطينية في العقود الأخيرة، بل إن البرلمان الإسباني صوَّت بجميع طيفه السياسيّ عام 2014 على مشروع قانون غير ملزم بشأن هذا الاعتراف.

الرأي العام الإسبانيّ، بغالبيته يدعم أيضًا هذه الخطوة، فاستطلاع الرأي الذي أجراه "معهد إلكانو الملكي"، أشار إلى دعم نحو 78% لهذا القرار، وأكّد أيضًا أن 71% من الإسبان يعتبرون أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعيّة في قطاع غزة.

ما الذي دفع إسبانيا إذن لاتخاذ هذا القرار الآن بالذات؟

يمكن اعتبار هذا القرار، هو إعلان لفقدان الرجاء في جهتَين؛ الأولى: هي حكومة بنيامين نتنياهو، الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل، والتي تؤكّد بوضوح مرة بعد أخرى أنها لن تقبل أبدًا بإقامة دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية، وغزة، والقدس الشرقية، المحتلّة منذ عام 1967.

ليس ذلك فحسب، بل إن أعلى أولويات هذه الحكومة، هو فرض السيادة الإسرائيليّة على مجمل الأراضي الواقعة بين نهر الأردن، والبحر الأبيض المتوسط، وهو ما يعادل الضمّ الفعلي للأراضي المحتلة.

وهكذا فقد أصبح واضحًا للعيان، بعد ثلاثين عامًا من التوقيع على اتفاقيات أوسلو، أن إقامة دولة فلسطينية لن تأتي "نتيجة للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، تلك الحجّة التي تستخدمها العديد من الدول الأوروبيّة؛ لتبرير رفضها القيام بهذه الخطوة التي تبنّتها إسبانيا، وأيرلندا، والنّرويج، الآن.

حمل القرار كذلك رسالة بفقدان الرجاء في الاتّحاد الأوروبيّ، حيال هذه القضيّة، إذ لم يعد يبدو منطقيًّا تأجيل هذا الاعتراف إلى أجل غير مسمّى؛ انتظارًا للوصول إلى إجماع نهائي داخل الأسرة الأوروبيّة، فالعديد من أعضائها يبدون صراحةً معارضتهم لهذه المبادرة، كما هو حال ألمانيا،

وفرنسا، وجمهورية التشيك، التي تواصل دعمها لإسرائيل مهما كانت الصعاب، على الرغم من سياساتها الاستعمارية والمتّسمة بالفصل العنصري.

وفي مواجهة هذا الواقع القاسي لم يبقَ سوى خيارين:

إما الاستمرار في ترديد الشعارات الجوفاء حول المطالبة بحل الدولتين. أو كسر هذه الدائرة المفرغة بقرار حاسم لصالح إقامة الدولة الفلسطينية.

كان الخيار الثاني، هو ما انحازت له في النهاية حكومات: إسبانيا، وأيرلندا، والنرويج، وبها يرتفع عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية إلى 146 دولة تمثل 75% من أعضاء الأمم المتحدة.

وتنتمي غالبية الدول التي اعترفت بفلسطين إلى ما يسمى بالجنوب العالمي في قارات: أفريقيا، وآسيا، وأميركا الجنوبية، أما الاتحاد الأوروبي، فإن 11 فقط من أعضائه السبعة والعشرين يعترفون بها، وقسم كبير من هذه الدول فعلت ذلك في إطار إعلان الجزائر عام 1988، عندما كانت تمثل جزءًا من الكتلة السوفياتية، ولهذا كان لقرار هذه الدول التي تنتمي إلى أوروبا الغربية وقعه المؤثر.

كان الأمر يحتاج إلى ذلك الاحتجاج الإسباني القوي، لأن أحدًا من أعضاء الاتحاد الأوروبي لم يطرح على نفسه حتى هذه اللحظة فكرة إعادة النظر في علاقاته مع إسرائيل، أو فرض عقوبات عليها؛ ردًا على هجومها على قطاع غزة الذي تسبّب في سقوط أكثر من 36 ألف قتيل، غالبيتهم العظمى من المدنيّين.

وبينما تتردّد معظم الدول الأوروبية بشأن بادرة رمزية مثل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لا يوجد لديها أدنى حرج في منح معاملة تفضيلية لحكومة متهمة بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية، وأصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، أوامر اعتقال بحقّ رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت، وهو ما يوضّح تمامًا أن الاتحاد الأوروبي فقد بشكل نهائي أية مصداقيّة على المستوى الدولي.

حرّكت إسبانيا والنرويج وأيرلندا الماء الراكد، فمن الآن فصاعدًا لن يكون من السهل على الاتحاد الأوروبي تبرير المعاملة التفضيلية التي يمنحها لإسرائيل، ولن يكون بإمكانه أن يشيح بالنظر إلى جهة أخرى متظاهرًا بجهله بالمجازر المتكررة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي.

إذا استمرّت الدول الأوروبية في بيع الأسلحة إلى إسرائيل لتستخدمها في تدمير كامل قطاع غزة، فمن الممكن مستقبلًا أن يتم اتهامها بالتواطؤ في الجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك جرائم الإبادة، أو القتل العمد للمدنيين، أو استخدام التجويع كسلاح حرب، التي تتحقّق منها المحكمة الجنائية الدولية. لهذا كله، يكتسب قرار الحكومة الإسبانية أهمية خاصة، بما يتضمنه من تأكيد على ضرورة أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقبلية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة،

وتكون عاصمتها القدس الشرقيّة، وبما يسجّله كذلك من رفض قاطع لسياسة الأمر الواقع التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية المختلفة منذ عام 1967، وحتى يومنا هذا. صحيح أنّ هذا القرار لن يغير الوضع في الأراضي المحتلة على المدى القصير، ولن تكون له نتائج عملية بالنسبة للشعب الفلسطيني، ولكن الصحيح أيضًا أن الاعتراف الإسباني بالدولة الفلسطينية يكشف العزلة الصارخة التي تعانيها إسرائيل على الساحة الدولية، ويضرب قلعة الانحياز الأوروبيّ لها في مقتل.

الجزيرة.نت، 2024/5/29

٤٩. تل أبيب والقاهرة: أجمعنا على ملابسات "موت" الجندي وأغلقنا الملف بهدوء

ناحوم برنياع

"خلل مأساوي"، هكذا وصف نتنياهو حرق نحو 40 مواطناً بالنار عقب قصف الجيش الإسرائيلي خيام النازحين. هو محق من ناحية فنية: وقع خلل نتائجه مأساوية. ولكنه مخطئ من ناحية جوهرية: كل عاقل عرف من قبل أنه خلل سيحدث. هكذا أيضاً بالنسبة لتبادل إطلاق النار مع المصريين، مع اختلاف الملابسات. رفح ثقب أسود: المخاطر مؤكدة، والمردود مشكوك فيه. والقرار بالسير إلى هناك، في هذا الوقت، أمام كل العالم، كان رهاناً محظوراً أخذه.

غير أن الحقائق التي ظهرت في استيضاح الجيش الإسرائيلي صحيحة: الهدف تصفية مركزة لمسؤولين كبيرين في قيادة حماس بالضفة، عثر عليهما في مقرهما، وهما مجموعة من المباني المؤقتة – ليست خياماً – خارج ما حدد كمنطقة إنسانية. صغرت الذخيرة حتى لا تمس بغير المشاركين. الجيش لا يعرف في هذه المرحلة كيف يقول لماذا اشتعلت النار في الأكواخ المجاورة، ولماذا قتل هذا العدد الكبير من المدنيين. ربما احتوت المباني ذخيرة فتفجرت؛ وربما يكون عدد الذين قضوا نحبهم أصغر مما نشر؛ وربما غابت الدقة عن المعلومات التي سبقت العملية ولم يكن تقدير الخطر على حياة المدنيين صحيحاً.

كل هذا مهم للتحقيق العسكري، لكن لا أهمية له في الأماكن المهمة. تتراكض صور رهيبة في العالم، إحداها صورة طفل بلا رأس – تدفن تحتها كل التفسيرات المنمقة للناطقين الإسرائيليين. طلبت فرنسا الآن انعقاداً فورياً لمجلس الأمن. وقرار المحكمة في لاهاي أدخل إسرائيل إلى حفر سياسية ودبلوماسية. هذه الحادثة عمقت الحفرة. ولا يوجد سلم.

أما الوضع في جبهة المصريين فهو أكثر راحة بقليل. على ما يبدو هناك إجماع بين الطرفين على الملابسات التي أدت إلى موت الشرطي المصري، من المسؤول عنها ولماذا. تريد حكومة مصر أن

تغلق قصة الحادثة بهدوء. لكن لا ضمانة بأن لا ينقلبوا على إسرائيل في الحادثة التالية. كل شيء مشحون على طول محور فيلادلفيا، حتى سلاح الجنود لدى الطرفين.

"كابنت الحرب" كله مسؤول عن الخطوة العسكرية في رفح. صحيح أن نتنياهو دفع باتجاهها، لدوافعه الخاصة، لكن الأمر لا يعفي غالنت وغانتس وآيزنكوت من المسؤولية. عرف الثلاثة جيداً أين يدخلون، ومع ذلك أيدوا الخطة. كل ضابط عبري يؤيد مبادرة العسكرية الهجومية. أحياناً يقول نعم، لكن، مع تشديد على كلمة "لكن". مع الأسف، لم يحصل هذا هذه المرة.

قال نتنياهو أمس إن "الادعاء القائل بمعارضته صفقة مخطوفين "كذب مقيت". والدليل أنه وسع التفويض لطاقم المفاوضات خمس مرات. أما الحقيقة فأكثر بساطة: شرط السنوار للصفقة هو وقف القتال؛ وشرط نتنياهو للصفقة استمرار القتال. بذلت جهود هائلة في بلورة صيغة ترضي الطرفين: وقف القتال عملياً، لكن بكلمات أخرى. فشلت الجهود لأن الشرط أهم من الاتفاق في نظر الاثنين.

عندما يقول اللواء احتياط نيتسان ألون، أو يلمح بتعذر التوصل إلى صفقة مخطوفين في تركيبة الحكومة الحالية، فإنه يقول الحقيقة. لا غرو في أن نتنياهو يريد استقالته.

الناس يغضبون عندما يقال لهم "قلنا لكم". لذا، من الأفضل النظر إلى الأمام: من شأن إسرائيل أن تنهي مغامرة رفح بلا خيارات عسكرية، وبلا مخطوفين، وبلا تسوية في الشمال، وبلا صفقة سعودية. ليس غير المقاطعة وكره العالم لنا. آمل أن تكون حالات الخلل في رفح هي الأخيرة، ومن هنا نسير بثقة إلى "النصر المطلق". يصعب عليّ تصديق هذه المعجزة.

يديعوت أحرونوت 2024/5/28

القدس العربي، لندن، 2024/5/29

٥٠.كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2024/5/29